

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2023



HHHHHHHHHHHHHHHHHHHHH-HHH

الموضوع

NS 03

3h

مدة الإنجاز

الفلسفة

المادة

3

المعامل

شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب

الشعبة أو المصنك

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

لم نطلب الحقيقة؟

الموضوع الثاني:

"من الواضح أن الامتثال للقوانين وحدها ليس شرطا كافيا للعدالة".
انطلاقا من القول، بين (ي) طبيعة العلاقة بين العدالة والقوانين.

الموضوع الثالث:

"الإنسان السعيد هو من يقضي حياته دون آلام نفسية أو جسدية كبيرة، لا من يحصل فيها على متع و ملذات كثيرة. و كل من يتخذ من المتع و الملذات مقياسا للسعادة، فقد اتخذ المقياس الخاطئ لأن المتع و الملذات تبقى دائما سلبية، و من الوهم أن نعتبرها طريقا لتحقيق السعادة. إن طلب المتع و الملذات كثيرا ما ينقلب إلى ضده ليصبح شقاء يهدد حياة الإنسان. و على خلاف ذلك، فإن غياب الألم يعد معيارا صحيحا للحكم على السعادة؛ فمن كانت حياته خالية من الألم و اكتمل ذلك بزوال الهموم عنه، أيضا، فقد نال جوهر السعادة الذي يصبح ما عداه وهما تافها.

يتعين على المرء، إذن، ألا يطلب الملذات المحفوظة بالآلام لأنه، في هذه الحالة، إنما يضحى بما هو واقعي وإيجابي من أجل شيء وهمي وسلبى؛ بل من المفيد له أن يضحى بجميع الملذات في سبيل تجنب الآلام. ولا يهم، في كل الأحوال، أكانت الآلام سابقة على الملذات أم لاحقة عليها لأن المسرح كله هو مسرح تعاسة، ومن الحماقّة أن يسعى المرء إلى تحويل هذا المسرح البئيس إلى فضاء للمتعة يبحث فيه عن اللذة بدل السعي إلى تجنب الألم. ومع ذلك، فإننا نرى أن كثيرا من الناس قد أصيبوا بهذه الحماقّة.

حلل (ی) النص وناقشه (یه).

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، يرجى من السيدات والسادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلوك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطاراً موحها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية والقيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاماً مع منظومات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحاً أمام إمكانيات المترشحين لاغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية، ويمكن للمترشح (ة) ترتيب عناصر التحليل والمناقشة طبقا لتصوره للموضوع ومعالجته للإشكال...

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة الى النقطة الاحتمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 00/20 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 00/20 و 15/20 بناء على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إلهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.

- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلاً، بالنسبة لمترشحي الشعب والمساكن التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة (ذات المعامل 3 و 4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 03/20 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصاً على الموضوعية المنصفة للمرشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكناً.

- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ، في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته ومطالب الإطار المرجعي.

السؤال

المفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (المعرفة) وموضوعه (الحقيقة)، وأن يبرز عناصر المفارقة أو التقابل: نطلب الحقيقة لذاتها/ نطلب الحقيقة بوصفها وسيلة. وأن يصوغ الإشكال المرتبط بالحقيقة بوصفها قيمة، وأن يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الحقيقة؟ ما القيمة؟ وهل نطلب الحقيقة بوصفها غاية في ذاتها أم باعتبارها وسيلة لغايات أخرى؟

ويمكن توزيع نقط المفهم على النحو الآتي:

- تحديد مجال السؤال وموضوعه: 01 ن.

- صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المفارقة أو التقابل: 02 ن.

- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية والوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار ومفاهيم وبناء حجاجي ...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- دلالات مفاهيم: الحقيقة، القيمة، الغاية، الوسيلة...

- الحقيقة بما هي مطلب كل الناس؛

- الحقيقة بما هي مطلب الفلسفة؛

- الحقيقة غاية كل معرفة؛

- الحقيقة من حيث هي قيمة القيم وفضيلة وغاية كل تصرف أخلاقي؛

- الحقيقة مظهر من مظاهر كرامة الإنسان التي تجعله يعلو على سائر الكائنات؛

- نطلب الحقيقة لذاتها وبالتالي فالباحث عنها منزّه عن كل منفعة؛

- الربط بين الحقيقة والمصلحة يفقد الحقيقة كل قيمة؛

- نطلب الحقيقة ولو كان في ذلك تضحية بكل المصالح والمنافع؛

- البحث عن الحقيقة واجب في حد ذاته؛

- طلب الحقيقة ميل فطري في الإنسان ولا شأن له بالقواعد والمطالب المجتمعية؛

- الحقيقة قيمة مطلقة لا تختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة؛

- طلب الحقيقة رفض تلقائي وغريزي للوهم والخطأ والكذب؛

- يحررنا طلب الحقيقة من العنف والتهيه؛

- الحقيقة، إذن، قيمة في حد ذاتها وليست وسيلة مشروطة بما هو مفيد...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية: 02 ن.

- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:

- استحضار المفاهيم والاشتغال عليها: 02 ن.

- البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها وي طرح إمكانيات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- اعتبار الحقيقة قيمة في ذاتها فكرة طوباوية تفتقر إلى الواقعية؛

- تستمد الحقيقة قيمتها من صلاحيتها الخارجية؛

- فكرة الحقيقة ليست غريزية وإنما هي مشروطة بالظروف الاجتماعية؛

- كل حقيقة تتضمن مصلحة أخلاقية أو معرفية أو اجتماعية؛

- ربط الحقيقة بالمصلحة يخلصها من كل طابع ميتافيزيقي؛
- تتجلى القيمة الفعلية للحقيقة في ربطها بالمعيش واليومي؛
- الحقيقة قيمة نسبية تختلف باختلاف شروط الزمان والمكان وبتقلب الحاجات والمصالح؛
- طلب الحقيقة ليس سلوكا فطريا وإنما هو مجهود يبذله كل إنسان؛
- طلب الحقيقة غير منفصل عن الخطأ والوهم والعنف؛
- للحقيقة وظائف مجتمعية وهي ليست بعيدة عن الإيديولوجيا والسلطة؛
- الحقيقة لا تطلب لذاتها وإنما باعتبارها وسيلة لمنفعة ما...
- ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال: 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.
- التركيب: (03 نقط)**

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعوم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لقيمة الحقيقة، مع التأكيد على أهمية البعد الأخلاقي في طلبها بما يعلو بها عن كل منفعة ضيقة ويجعلها عرضة لصراع المصالح والإيديولوجيات، وفي هذا تكمن القيمة الفعلية للحقيقة...

- ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.
- الجوانب الشكلية: (03 نقط)**
- ويمكن توزيعها على النحو الآتي:
- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة: 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

القولبة

الفهم: (04 نقط)

- يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقولبة والمطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (الحق والعدالة)، وأن يصوغ إشكالا المرتبط بالعلاقة بين الحق والعدالة، وي طرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما العدالة؟ ما القانون؟ ما هي طبيعة العلاقة القائمة بين العدالة والقوانين؟ وهل الامتثال للقوانين وحدها كاف لتحقيق العدالة أم أنه يتعين، أحيانا، تجاوز التقيد الحرفي بهذه القوانين بما يضمن الإنصاف؟
- ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:
- تحديد موضوع القولبة: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القولبة وشرحها، وتحديد مفاهيمها وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجاج المفترض أو المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- القانون: قاعدة أو معيار عام صادر عن سلطة ذات سيادة غايته تنظيم العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع؛
- العدالة: قاعدة تقضي بالتعامل مع الأفراد وفق مبدأ المساواة أو الإنصاف؛
- ارتبطت العدالة دائما بمجموعة من القوانين؛
- يفترض أن الامتثال لهذه القوانين هو الوسيلة المثلى لتحقيق العدالة؛
- كثيرا ما تكون القوانين جائرة ولا تستجيب لمبدأ العدالة؛

- الامتثال الحرفي للقوانين قد يؤدي إلى الحيف في حقوق بعض الفئات؛
 - القوانين قد تخدم مصالح الأفراد الأقوياء والطبقات المهيمنة؛
 - تروم القوانين المساواة التامة بين أناس غير متساوين أصلاً؛
 - تأسيس العدالة على ما هو عقلي وأخلاقي يسد ما يعتري القوانين من نقص؛
 - لا تكتمل العدالة إلا بالإنصاف الذي يقتضي تجاوز الامتثال الحرفي للقوانين؛
 - الامتثال التام للقوانين لا يكفي وحده لتحقيق العدالة...
 - ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:
 - تحديد أطروحة القولت وشرحها: 02 ن.
 - تحديد مفاهيم القولت وبيان العلاقات بينها: 02 ن.
 - تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن.
- المناقشة: (05 نقط)**

- يتعين على المترشح (ة) أن يناقش أطروحة القولت من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:
- ← إبراز قيمة الأطروحة:
 - القوانين ليست هي الضامن الوحيد للعدالة؛
 - يكفل الاحتكام إلى المعايير الأخلاقية والعقلية تحقيق العدالة ...
 - ← بيان حدود الأطروحة:
 - أهمية الامتثال للقوانين لتحقيق العدالة بما هي مساواة؛
 - مهما كانت نواقص القوانين فإن الامتثال لها لا مناص منه لبلوغ العدالة...
 - ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
 - التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 03 ن.
 - فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولت: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيباً يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعوم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة العلاقة بين العدالة والامتثال للقوانين، والإشارة إلى أهمية التعامل المرن مع القوانين بما يضمن العدالة لجميع فئات المجتمع...
- ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
 - إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

- ويمكن توزيعها على النحو الآتي:
- تماسك العرض: 01 ن.
 - سلامة اللغة: 01 ن.
 - وضوح الخط: 01 ن.
- القولت لرونالد دوركين.

النص

الفهم: (04 نقط)

- يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للنص، أن يحدد موضوعه (السعادة)، وأن يصوغ إشكاله المتعلق بتمثالات السعادة وسبل البحث عنها. وي طرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما السعادة؟ ما اللذة؟ ما الألم؟ وهل يتطلب تحصيل السعادة الانغماس في الملذات والمتع أم بالأحرى تجنب الآلام ومسببات الشقاء؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.

- صياغة الإشكال: 02 ن.

- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص وشرحها، وتحديد مفاهيمه وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مضادها أن تحصيل السعادة إنما يتم عن طريق تجنب الألم والابتعاد عن الملذات.

ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: السعادة، اللذة، الألم... وإبراز العلاقات التي تربط بينها (ترابط، تقابل...):

- طلب السعادة غاية كل إنسان عاقل؛

- اختلاف تمثيلات السعادة بين الناس وسبل تحصيلها؛

- لا تتمثل السعادة في طلب المتع والملذات الجسدية؛

- اللذات والمتع محفوفة بالمخاطر وهي مصدر الشقاء؛

- عوض طلب اللذات الجسدية يجدر بالإنسان أن يسعى إلى تجنب الآلام؛

- السعادة المبنية على اللذة سعادة وهمية وزائلة؛

- الانغماس في اللذات الحسية حماقة لا تليق بالكائن البشري العاقل،

- الإنسان السعيد هو من يقضي حياته دون آلام نفسية أو جسدية؛

- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المقارنة، التقابل...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحديد أطروحة النص وشرحها: 02 ن.

- تحديد مفاهيم النص وبيان العلاقات بينها: 02 ن.

- تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التنبيه على زيف السعادة القائمة على اللذات الجسدية؛

- التأكيد على أن معيار السعادة هو تجنب الألم والشقاء...

← إبراز حدود الأطروحة:

- أهمية الملذات الحسية في تحقيق السعادة بما أن الإنسان جسد وروح؛

- لا تزول الآلام إلا بضدها أي بالمتعة...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 03 ن.

- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعوم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي للسعادة وسبل تحصيلها، مع التأكيد على أهمية استحضار أبعادها المختلفة سواء الذاتية منها أو الموضوعية، والتأكيد على الاعتدال في طلب السعادة والجمع فيها بين ما هو جسدي ونفسي وعقلي...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.

- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.

- سلامة اللغة: 01 ن.

- وضوح الخط: 01 ن.

مرجع النص:

A. Schopenhauer, Aphorismes sur la sagesse dans la vie.